الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي

شيماء محمد عبد العزيز سليمان
مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق
أ.د/ عبد العظيم عبد السلام العطواني
أستاذ أصول التربية– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق
أ.د/ إيهاب عبد العزيز الببلاوي
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة– كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل– جامعة الزقازيق
د/ ولاء فوزي عبد الحليم
مدرس علم النفس التربوي– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع – العدد الرابع – مسلسل العدد (٢٢) – أكتوبر ٢٠٢٣م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي

أ.د/ عبد العظيم عبد السلام العطواني
أستاذ أصول التربية– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

أ.د/ إيهاب عبد العزيز الببلاوي
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة– كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل– جامعة الزقازيق

د/ ولاء فوزي عبد الحليم
مدرس علم النفس التربوي– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

شيماء محمد عبد العزيز سليمان
مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

المستخلص

استهدف البحث الحالي التعرف على طبيعة الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي، كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق. يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد: المظاهر الجسمية والنفسية لقلق المستقبل المهني، الاتجاه السلبي نحو التخصص، التفكير السلبي التشاؤمي في المستقبل المهني، يتكون المقياس من (٤٠) مفردة، وتكونت عينة البحث السيكومترية من (٦٠) طالبًا من كلية التربية النوعية، تراوحت أعمارهم من (١٨– ٢٢) عامًا بمتوسط حسابي (٢٠.٨٤) وانحراف معياري (١.٢٤). وتم ذلك باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة. وتوصلت نتائج البحث إلى أنه يتوفر مؤشرات الاتساق الداخلي والصدق والثبات لمقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية– قلق المستقبل المهني– طلاب التعليم النوعي

Abstract

The current research aimed to identify the nature of the psychometric properties of the future career anxiety Scale among students of specific education, Faculty of Specific Education, Zagazig University. The scale consists of three dimensions: the physical and psychological manifestations of future career anxiety, the negative attitude toward specialization, and the negative and pessimistic thinking about career future. The scale consists of (40) items, and the psychometric research sample consisted of (60) students from the College of Specific Education, whose ages ranged from (18-22) years old, with a mean (20.84) and standard deviation (1.24). This was done using appropriate statistical treatments. The results of the research concluded that there are indicators of internal consistency, validity, and reliability for a measure of future career anxiety among specific education students.

Keywords: psychometric properties - Future career anxiety - Specific education students

مقدمة البحث

في ظل مجريات العصر وأحداثه المتلاحقة، تنعكس أحداث الحياة بتحدياتها ومشكلاتها على الجوانب المختلفة لشخصية الفرد، ويعد القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية التي تصيب الفرد نتيجة لهذه التحديات، وتؤكد بشرى أحمد (٢٠٠٠) و Schmid,Phelps& Lerner(2011) أن القلق بأنواعه يعد من الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعاً في عصرنا الحالي؛ فالثورة العلمية الشاملة التي يمر بها العالم اليوم، وما يرافقها من تطورات نفسية متسارعة وتغيرات اجتماعية سريعة؛ أدى إلى تعقيد أدوار الفرد ومسئولياته الحياتية وتنوعها، الأمر الذي تسبب في زيادة مخاوفه وقلقه من المستقبل.

والقلق بشكل عام " شعور عام غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر، مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي، ويأتي في نوبات متكررة، مثل الشعور بفراغ في المعدة، السحبة في الصدر، ضيق في التنفس، الشعور بنبضات القلب، الصداع، كثرة الحركة" (أحمد عكاشة، ٢٠٠٣، ١٣٤). كما تعرفه سهير كامل (١٩٩٩، ٧٨) " خبرة وجدانية غير سارة، يمكن وصفها بأنها حالة من التوتر، الاضطراب، عدم الاستقرار، الخوف وتوقع الخطر.

ويرتبط القلق ارتباطًا عكسيًا بسعادة الفرد وصحته النفسية؛ حيث يؤدي إلى الكثير من الاضطرابات الجسمية والنفسية والاجتماعية. وهذا ما قاد الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية إلى الاهتمام به؛ فقد أصبح القلق عنوانا لدراسات عديدة تهتم بالسلوك المضطرب لدى الفرد، وبالرغم من الاهتمام الكبير الذي أبداه الباحثون بالقلق العام، فإن هناك اهتمامًا نسبيًا بدراسة أنواع أخرى من القلق، من بينها قلق المستقبل.

وقلق المستقبل أحد أنواع القلق المصاحبة لوجود الإنسان؛ فالإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يدرك الزمن بوحداته الثلاث: الماضي والحاضر والمستقبل، وذلك على خلاف الكائنات الحية الأخرى التي تعيش اللحظة الحاضرة فقط ولا تدرك المستقبل. ومن هنا يحيا الفرد متأرجحًا بين لحظة حاضرة يسعى للتوافق معها، ولحظة قادمة يخشاها ولا يستطيع أن يتوقعها(أشرف عبد الحليم، ٢٠١٠،٣٣٦).

وإذا كانت الغالبية العظمى من الأفراد يعانون القلق من المستقبل؛ فطلاب الجامعة أكثر هؤلاء الأفراد معاناة من قلق المستقبل؛ فهم يقفون على أعتاب حياة جديدة، يفكر كل منهم كيف يدخلها، وكيف يعيشها، وما الشكل الذي سوف تسير به. ولعل أول ما يفكر فيه طالب الجامعة هو مهنة المستقبل؛ فهي جوهر الحياة وعليها وبها تترتب كل أموره المعيشية من زواج وأسرة

ومستقبل أولاده، وعلاقات ومكانة اجتماعية، إلى غيرها من الأمور التي لا نهاية لها (أمل غنايم، ٢٠١٨، ١٨٦).

وفي هذا الصدد يشير محمد عبد الرحيم (٢٠٠٧، ٣٥) أن قلق المستقبل المهني من أكثر ما يثير القلق لدى المراهقين والشباب؛ فهو أحد أنواع القلق الذي يحمله الفرد نتيجة توقعه أشياء تهدد مستقبله؛ وذلك نتيجة لإمكانيات الحاضر المتواضعة، وصعوبة الحصول على مهنة في ظل التغيرات المتتابعة، قلة فرص العمل، الظروف الاقتصادية السيئة، المشكلات والضغوط المستمرة، وعدم الكفاءة في التصدي لمشكلات الواقع، والبيئة المشبعة بعوامل الخوف والحرمان وعدم الشعور بالأمن، ارتفاع سن الزواج، عدم القدرة على تحقيق الأهداف، وكذلك فقدانهم للأمل في المستقبل، والنظرة التشاؤمية نحو المستقبل.

ويؤثر قلق المستقبل المهني في حياة الفرد وسلوكه وشخصيته بشكل سلبي، مما يؤدي إلى فشله وعجزه عن تحقيق أهدافه وطموحاته في المستقبل، ومن أبرز تلك التأثيرات السلبية : شعور الفرد بالعزلة، الافتقار إلى الفاعلية الذاتية، انخفاض الثقة في النفس، الاتجاه السلبي نحو العمل، عدم التوافق الدراسي والمهني، انخفاض الدافعية للإنجاز، تدني مستوى الطموح، وانخفاض تقدير الذات، عدم القدرة على التخطيط لمواقف الحياة المختلفة، وارتفاع مستوى القلق والاكتئاب والاغتراب (محمد أحمد المومني ومازن محمود نعيم، ٢٠١٣، ١٧٥).

وأوضحت نتائج الدراسات ارتباط قلق المستقبل المهني سلبياً بعدد من المتغيرات؛ فقد أوضحت نتائج دراسة غالب المشيخي(٢٠٠٩) عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل المهني وكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، بينما كشفت نتائج دراسة راجى الصرايرة ونايل الحجايا (٢٠٠٨) عن ارتباط قلق المستقبل المهني السلبي بالرضا عن الدراسة والمعدل التراكمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية، بينما كشفت نتائج دراسة أشرف عبد الحليم (٢٠١٠) عن التأثير السلبي لقلق المستقبل المهني على معنى الحياة لدى طلبة الجامعة.

كما كشفت نتائج دراسة جيهان سويد (٢٠١٢) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل المهني والكفاءة النفسية، في حين كشفت نتائج دراسة يوسفي نصيرة (٢٠١٥) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل المهني والانطوائية، بينما كشفت نتائج دراسة محمد ابراهيم عطا الله (٢٠١٦) عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل المهني وكل من الدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي، وأوضحت نتائج دراسة ميرفت سويعد (٢٠١٦) عن وجود عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل المهني والمناعة النفسية، كما أثبتت نتائج دراسة كل من هشام مخيمر ومحمد الوذيناني

(٢٠١٨) و أمل غنايم (٢٠١٨) عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل المهني وكل من فاعلية الذات الأكاديمية والدافع للإنجاز الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي، في حين أثبتت دراسة مروى زقيليش (٢٠١٩) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل المهني والثقة بالنفس في دراسة أجرتها على طلبة العلوم السياسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. وكشفت دراسة Karayagiz (2020) عن ارتباط قلق المستقبل عكسيًا بالرضا عن الحياة, والرفاهة النفسية لدى طلبة الفرقة الرابعة بقسم علم النفس بجامعة نوح ناجي يازجان بتركيا.

مشكلة البحث

يدرس طلاب كليات التربية النوعية التخصصات النوعية التي تؤهلهم للعمل في تخصصات: الاعلام التربوي، الاقتصاد المنزلي، التربية الفنية، التربية الموسيقية، معلم الفصل والتعليم المجتمعي، تكنولوجيا التعليم. ورغم أهمية هذه التخصصات في العملية التعليمية، إلا أنه وفي ظل التغيرات المتسارعة اندثرت تخصصات معينة، وزاد الاهتمام بتخصصات أخرى، وفي ظل ما يعانيه المعلم من انخفاض لمكانته ووضعه الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع المصري، مما أدى إلى زيادة مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي بتخصصاته المختلفة، والتشاؤم والتخوف من عدم الحصول على مهن تناسب تخصص الطالب وتسمح له بالحياة الكريمة؛ وهذا ما جعل إعداد مقياس لقلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي، يتماشى مع المتغيرات والتطورات المجتمعية، والتأكد من الخصائص السيكومترية له.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

(١) ما صدق مقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي؟

(٢) ما الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي؟

(٣) ما ثبات مقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي؟

أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

(١) التحقق من دلالة صدق مقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي.

(٢) التحقق من دلالة الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي.

(٣) التحقق من ثبات مقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي.

المفاهيم الإجرائية للبحث

- الخصائص السيكومترية

تعرف الخصائص السيكومترية بأنها المؤشرات الإحصائية المستخرجة والمشتقة من إخضاع مقياس معين لسلسلة من الإجراءات التجريبية والإحصائية وفق واقع معين للكشف عن نواحي القوة والضعف في كل من المقياس، والواقع هدف المقياس، وتتمثل في الصدق والثبات والاتساق الداخلي في البحث الحالي.

قلق المستقبل المهني

حالة من التوتر وعدم الاطمئنان، والخوف والضيق عندما يفكر الطالب في مهنة المستقبل؛ نتيجة للتوجه السلبي نحو الحصول على مهنة مستقبلاً، والخوف من عدم تحقيق عائد اقتصادي، ومكانة اجتماعية مناسبة، ويقاس قلق المستقبل المهني بالدرجة التي يحصل عليها الطالب النوعي على مقياس قلق المستقبل المهني في البحث الحالي.

فروض البحث

صيغت الفروض التالية كإجابات محتملة للأسئلة التي أثيرت في مشكلة الدراسة:

١- توجد دلالة لصدق مقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي.

٢- توجد دلالة للاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي.

٣- توجد دلالة لثبات مقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي.

منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي السيكومتري الذي يسعى إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهني، انطلاقًا من طبيعة البحث، والأهداف التي يسعى إليها.

عينة البحث:

أجرى البحث على عينة قوامها (٦٠) طالب وطالبة في الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

وصف المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي، واتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد المقياس:

- اطلعت الباحثة على عدد من الكتابات النظرية، والدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل المهني.
- اطلعت الباحثة على عدد من مقاييس قلق المستقبل المهني، وقد استفادت الباحثة بما اطلعت عليه من مقاييس منها:

– مقياس عمرو بدران وآخرون (٢٠١٦)، وأبعاده هي: التفاؤل، تلبية متطلبات سوق العمل، المكانة الاجتماعية للمهنة، السمات الشخصية، الالتزام الاكاديمي.

– مقياس هشام مخيمر (٢٠١٨)، وأبعاده هي: القلق المتعلق بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج، القلق السلبي تجاه المستقبل المهني، فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة، اليأس بشأن المستقبل المهني، القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني، انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل.

– مقياس أمل محمد غنايم (٢٠١٨)، وأبعاده هي: أهمية المهنة وإمكانية الحصول عليها بعد التخرج، التفكير والانشغال الزائدين بالأحداث الجارية وبالمستقبل، اللامبالاة والنظرة السلبية للمستقبل.

– مقياس سلوى ناصر وهالة يوسف (٢٠١٨)، وأبعاده هي: الخوف والقلق من الفشل مستقبلاً، التشاؤم واليأس من المستقبل، قلق مواجهة أحداث الحياة اليومية والتفكير في المستقبل.

– مقياس سعاد كامل قرني (٢٠١٩)، وأبعاده هي: التوجه السلبي نحو الحصول على مهنة مستقبلاً، الخوف من عدم تحقيق عائد اقتصادي مناسب، توقع نظرة المجتمع السلبية للعاملين في مجال التربية الخاصة، الشعور بنقص الكفايات المهنية المؤهلة للمهنة.

– مقياس نبيلة بريك وسلاف مشري (٢٠٢١)، وأبعاده هي: التفكير في المستقبل المهني، المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني، المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني.

– مقياس رضا جبر (٢٠٢١)، وأبعاده هي: الخوف من البطالة، الاتجاه السلبي نحو التخصص، الشعور بالإحباط، الاتجاه السلبي نحو المهنة.

- تحديد المجالات أو الأبعاد التي شملها المقياس، وتم الاتفاق على أبعاد المقياس الحالي في ضوء أكثر الأبعاد التي استخدمت في مقاييس قلق المستقبل المهني، والتي طبقت على طلاب الجامعة، بما يتماشي مع أهداف البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة الحالية.

ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد هي:

– البعد الأول: المظاهر الجسمية والنفسية لقلق المستقبل المهني.

ويتمثل في ردود الفعل البيولوجية والفسيولوجية التي يشعر بها الطالب عند التفكير بشأن مستقبله المهني، وما يصاحبه من قلق وتوتر وضيق وخوف من المستقبل المهني المجهول. ويتضمن هذا البعد (١٣) مفردة.

- البعد الثاني: الاتجاه السلبي نحو التخصص.

ويتمثل في خوف الطالب من أن يكون تخصصه الجامعي عائقًا أمام نجاحه المهني في المستقبل، والخوف من التحاقه بعمل في غير تخصصه، والشعور بالخوف والإحباط لوجود أعداد كبيرة من الخريجين في مجال تخصصه دون عمل، واعتقاده بأن فرص العمل متاحة أكثر للخريجين في التخصصات الأخرى. ويتضمن هذا البعد (١٣) مفردة.

- البعد الثالث: التفكير السلبي التشاؤمي في المستقبل المهني.

ويعبر هذا البعد عن التوقعات السلبية عن عدم إمكانية الحصول على مهنة، والأفكار الخاطئة نحوها، ونظرة الطالب التشاؤمية لمستقبله المهني، وعدم التخطيط ووضع أهداف واضحة لحياته المهنية بعد التخرج. ويتضمن هذا البعد (١٤) مفردة.

إجراءات البحث:

للتحقق من فروض البحث، تم حساب صدق، والاتساق الداخلي، والثبات لمقياس قلق المستقبل المهني :

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

أولًا: الصدق

(١)**صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** تم عرض مقياس قلق المستقبل المهني في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالي الصحة النفسية وعلم النفس؛ وذلك لإبداء آرائهم، وكتابة ما يرونه مناسبًا من تعديلات من مدى صحة المفردات، وملاءمتها لقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي. تم الإبقاء على المفردات التي حظيت بنسبة اتفاق تراوحت من (٨٠٪) إلى (١٠٠٪).كما تعديل صياغة بعض المفردات وفقًا لرأي الأساتذة المحكمين؛ ليصبح المقياس في صورته النهائية بعد التحقق من الخصائص السيكومترية إحصائيًا مكون من (٤٠) مفردة.

(٢)**صدق المحك** : يشير صدق المحك لمقياس ما إلى مدى ارتباط المقياس بمقياس آخر، تم التأكد من صدقه وثباته. وتم حساب صدق المحك لمقياس المناعة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات (٦٠) طالب من طلاب التعليم النوعي على مقياس قلق المستقبل المهني(إعداد الباحثة) ودرجاتهم على مقياس هشام مخيمر (٢٠١٨)،. وبلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياسين

(٠.٨٤)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يدل على صدق المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

ثانيًا: الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل المهني

(أ) حساب الاتساق الداخلي لكل بعد فرعي من أبعاد قلق المستقبل المهني: وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات كل مفردة من المفردات المكونة لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة على البعد الذي يمثلها. وتم حساب ذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وجدول (١) يوضح معاملات ارتباط مفردات كل بعد من أبعاد قلق المستقبل المهني مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (١) معاملات ارتباط مفردات كل بعد من أبعاد قلق المستقبل المهني مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط
المظاهر الجسمية والنفسية لقلق المستقبل المهني	١	**٠.٥٧١	الاتجاه السلبي نحو التخصص	١٤	**٠.٦٦٨	التفكير السلبي التشاؤمي في المستقبل المهني	٢٧	**٠.٥٦٥
	٢	**٠.٦٦٨		١٥	**٠.٧٩١		٢٨	**٠.٦٢٦
	٣	**٠.٥٢٤		١٦	**٠.٧٥٢		٢٩	**٠.٧٨٧
	٤	**٠.٥٣٨		١٧	**٠.٧٢١		٣٠	**٠.٦٥١
	٥	**٠.٦٨٨		١٨	**٠.٦٠٢		٣١	**٠.٦٥٤
	٦	**٠.٧٢١		١٩	**٠.٧٧١		٣٢	**٠.٧٦٥
	٧	**٠.٥٩٨		٢٠	**٠.٦٥٨		٣٣	**٠.٧٨٢
	٨	**٠.٥٦١		٢١	**٠.٦٨٣		٣٤	**٠.٥٦٩
	٩	**٠.٦٦٢		٢٢	**٠.٧٤٥		٣٥	**٠.٦٦٥
	١٠	**٠.٦٢٣		٢٣	**٠.٧٦٢		٣٦	**٠.٥٩٤
	١١	**٠.٥٣٨		٢٤	**٠.٧٥٦		٣٧	**٠.٧٦١
	١٢	**٠.٦٨١		٢٥	**٠.٦٣٢		٣٨	**٠.٦٦٣
	١٣	**٠.٧٣٢		٢٦	**٠.٧٧٦		٣٩	**٠.٥٧٥
							٤٠	**٠.٥٨٥

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (١) وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١)، لكل مفردة من مفردات الأبعاد الثلاثة لمقياس قلق المستقبل المهني (المظاهر الجسمية والنفسية لقلق المستقبل المهني، الاتجاه السلبي نحو التخصص، التفكير السلبي التشاؤمي في المستقبل) مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين

(٠.٥٢٤ – ٠.٧٩١). وهذه النتائج تعني اتساق جميع مفردات أبعاد قلق المستقبل المهني في قياس ما يقيسه كل بعد.

(ب) الاتساق الداخلي لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس: قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني من خلال حساب معامل الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الثلاث والدرجة الكلية للمقياس. وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط
المظاهر الجسمية والنفسية لقلق المستقبل المهني	٠.٧٣٤**
الاتجاه السلبي نحو التخصص	٠.٨٧٦**
التفكير السلبي التشاؤمي في المستقبل المهني	٠.٨٨٧**

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٢) وجود إرتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١) لكل بعد من أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني والدرجة الكلية للمقياس. وهذه النتائج تعني اتساق جميع الأبعاد في قياس ما يقيسه مقياس قلق المستقبل المهني ككل.

ثالثًا: ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات مقياس قلق المستقبل المهني باستخدام:

(١) طريقة إعادة تطبيق المقياس:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس قلق المستقبل المهني من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس، وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية (عينة التقنين)، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط للأبعاد دالة عند (٠.٠١)؛ مما يشير إلى أن مقياس قلق المستقبل المهني يعطى نفس النتائج تقريبًا إذا ما أُستخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة، وبيان ذلك في جدول (٣).

جدول (٣) نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس قلق المستقبل المهني

الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (ر)
المظاهر الجسمية والنفسية لقلق	٠.٨٥
الاتجاه السلبي نحو التخصص	٠.٧٩
الثقة بالنفس	٠.٨١
الدرجة الكلية	٠.٨٣

يتضح من خلال جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي بالنسبة للأبعاد والدرجة الكلية هي معاملات ثبات مرتفعة؛ مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس قلق المستقبل المهني لقياس الهدف الذي وضعت من أجله.

(١) طريقة معامل ألفا كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل المهني باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية. وجدول (٤) يوضح معامل ثبات الأبعاد والدرجة الكلية:

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس قلق المستقبل المهني باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
المظاهر الجسمية والنفسية لقلق المستقبل المهني	٠.٧٥٣
الاتجاه السلبي نحو التخصص	٠.٨٦١
التفكير السلبي التشاؤمي في المستقبل المهني	٠.٨٨٢
الدرجة الكلية	٠.٨٨٥

يتضح من جدول (٤) ان معاملات ثبات أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني والدرجة الكلية باستخدام طريقة ألفا– كرونباخ معاملات ثبات مرتفعة؛ مما يؤكد ثبات مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم في الدراسة الحالية.

٣– طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان– جتمان) لكل بعد من أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني، والمقياس ككل. وجدول (٥) يوضح النتائج:

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس قلق المستقبل المهني بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان– جتمان)

الأبعاد	معامل ثبات التجزئة النصفية	
	جتمان	سبيرمان
المظاهر الجسمية والنفسية لقلق المستقبل المهني	٠.٦٤١	٠.٦٤٥
الاتجاه السلبي نحو التخصص	٠.٨٤٥	٠.٨٥١
التفكير السلبي التشاؤمي في المستقبل المهني	٠.٨٧٤	٠.٨٨٣
الدرجة الكلية	٠.٧٧٨	٠.٧٨٢

يتضح من جدول (٥) أن معاملات ثبات أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني والدرجة الكلية للمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان- جتمان) ذات قيم مرتفعة؛ مما يؤكد ثبات مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم في الدراسة الحالية.

طريقة تصحيح المقياس:

تكون المقياس في صورتهالنهائية من (٤٠) مفردة، موزعة على الأبعاد: المظاهر الجسمية والنفسية لقلق المستقبل المهني (١٣) مفردة؛ الاتجاه السلبي نحو التخصص (١٣) مفردة؛ التفكير السلبي التشاؤمي في المستقبل المهني (١٤) مفردة. وحددت الباحثة طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات (تنطبق، تنطبق أحيانا، لا تنطبق) على أن يكون تقدير الاستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (١٢٠)، كما تكون أقل درجة (٤٠)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع قلق المستقبل المهني، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض قلق المستقبل المهني.

نتائج البحث

إن الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب التعليم النوعي تجعل منه مقياس يتميز بالصدق والثبات، ويمكن استخدامه في البيئة العربية.

مراجع البحث

أحمد عكاشة (٢٠٠٣). **الطب النفسي المعاصر**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أشرف محمد عبد الحليم (٢٠١٠، ٣- ٤ أكتوبر). قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغوط النفسية لدى عينة من الشباب. قدم إلى المؤتمر السنوي الخامس عشر لمركز الإرشاد النفسي " الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع: نحو آفاق إرشادية رحبة"، جامعة عين شمس، ٣٣٥- ٣٦٨.

أمل محمد غنايم (٢٠١٨). قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بجامعة قناة السويس. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، ٦ (٢٢)، ١٨٢- ٢٣٠.

بشرى أحمد العكاشي (٢٠٠٠). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة المستنصرية، بغداد.

جيهان علي السيد سويد (٢٠١٢). الكفاءة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني والقيم لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين: دراسة ميدانية عبر ثقافية. **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٣١)، ١٠٩- ١٨٨.

راجي الصرايرة ونايل الحجايا (٢٠٠٨). القلق على المستقبل المهني وعلاقته بالرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والنوع لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ٤ (٣٢)، ٦١٣- ٦٤٦.

سعاد كامل قرني (٢٠١٩). فعالية العلاج بالقبول والالتزام في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب شعبة التربية الخاصة. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، ٣٥ (٥)، ٢٣٤- ٢٨١.

سلوى سعيد ناصر وهالة صبري يوسف (٢٠١٨). قلق المستقبل المهني وعلاقته بمفهوم الذات والحاجات النفسية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، ٣٣ (عدد خاص)، ٢٦٠- ٣٣٢.

سهير أحمد كامل (١٩٩٩). الصحة النفسية والتوافق. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

عمرو حسن أحمد بدران و جيلان هشام أحمد أبو صالح و محمد الشحات ابراهيم علي (٢٠١٦). البناء العاملي لمقياس قلق المستقبل المهني للطالب الجامعي. **المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية**، مصر، (٢٦)، ١- ١٧.

غالب بن محمد علي المشيخي (٢٠٠٩). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف**. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

محمد ابراهيم عطاالله (٢٠١٦). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز والرضا الوظيفي لدى المعلمين المساعدين بمرحلة التعليم الأساسي. **مجلة الثقافة والتنمية**، مصر، (١٠٧)، ١٨٩- ٢٤٧.

مروى زقيليش (٢٠١٩). **الثقة بالنفس وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبة العلوم السياسية دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

ميرفت ياسر سويعد (٢٠١٦). الحصانة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل وجودة الحياة لدى الشباب في مراكز الايواء في قطاع غزة. **رسالة ماجستير**، الجامعة الاسلامية، غزة.

محمد أحمد المومني ومازن محمود نعيم (٢٠١٣). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٩(٢)، ١٧٣-١٨٥.

محمد السيد عبد الرحيم (٢٠٠٧). فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من المراهقين ذوي كف الصبر. **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، ٢ (٩)، ٣٤٧ – ٤٠٩.

هشام محمد مخيمر ومحمد معيض الوذيناني (٢٠١٨). قلق المستقبل المهني وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى. **مجلة القراءة والمعرفة**، مصر، (٢٠١)، ١٥– ٣٩.

يوسفي نصيرة (٢٠١٥). **الانطوائية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة أولى ماستر قسم علم النفس**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

نبيلة بريك وسلاف مشري (٢٠٢١). بناء مقياس قلق المستقبل المهني للمراهقين المعاقين بصرياً. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث– العلوم الإنسانية**، جامعة النجاح الوطنية، ٣٥ (٤)، ٥٣٥– ٥٦٤.

Karayagiz, S. (2020). Analysis of Relationships among the Subjective Well-Being, Life Satisfaction and Job Anxiety for the Undergraduat Psychology Students. *Progress In Nutrition*, 22(3).

Schmid, K., Phelps, E., & Lerner, R. (2011). Constructing positive futures: Modeling the relationship between adolescents' hopeful future expectations and intentional sell regulation in predicting positive youth development. *Journal of Adolescence*, (34)6, 1127—1135.